بكفه حتى رضها ولم يبق لها اثر وسالته جارية طعاما
وهو يأكل فناولها من بين يديه وكانت قليلة الحياء فقالت
اريد من الذى فى فيك فناولها ما فى فيه ولم يكن صلى الله
عليه وسلم يسأل شيئا فيمنعه فلما استقر فى جوفها التقى
عليها من الحياء ما لم تكن امرأة بالمدينة اشد حياء منها
فصل فى اجابة دعائه صلى الله عليه وسلم وهذا باب واسع
جدا والاجابة دعوة النبى صلى الله عليه وسلم لجماعة بما دعا
لهم وعليهم متواتر على الجملة معلوم ضرورة وقد جاء فى حديث
حذيفة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دعا لرجل
ادركت الدعوة ولده وولد ولده حدثنا ابو محمد العتابى
بقراءتى عليه نا ابو القاسم خاتم بن محمد نا ابو الحسن الفابسى
نا ابو زيد المروزى نا محمد بن يوسف نا محمد بن اسمعيل نا عبد
الله بن ابى الاسود نا حرمى نا شعبة عن قتادة عن انس قال
قالت امى يا رسول الله خادمك انس ادع الله له قال اللهم
اكثر ماله وولده وبارك له فيما اتيته ومن رواية عكومة
قال انس فوالله ان مالى لكثير وان ولدى وولد ولدى
ليعادون اليوم على نحو المائة وفى رواية وما اعلم احدا اصاب
من خاء العيش ما اصبت ولقد دفنت بيدى هاتين مائة
من ولدى لا اقول سقطا ولا ولد ولد ومنه دعاؤه لعبد

الرحمن

الرحمن بن عوف بالبركة قال عبد الرحمن ولو رفعت حجرا لرجوت
ان اصيب تحته ذهبا وفضة الله عليه ومات فخلف الذهب من
تركته بالفؤوس حتى مجلت فيه الايدى واخذت كل زوجة
ثمانين الفا لكن اربعا وقيل مائة الف وقيل بل صولحت
امهاتهن لو تم طلقها فى مرضه على نيف وثمانين الفا و
اوصى بخمسين الفا بعد صدقاته الفاشيته فى حياته و
عوارفه العظيمة اعنى يوما ثلثين عبدا وتصدق مرة
بعير فيها سبع مائة بعير وووت عليه بحمل من كل شىء
فتصدق بها وبما عليها وباقتابها واحلاسها ودعا عليه
الصلوة والسلام لمعاوية بالتمكين فى البلاد فسال الخلافة
ولسعد بن ابى وقاص ان يجيبه الله دعوته فما دعا لاحد
الا استجيب له ودعا بعز الاسلام بعمر او بابى جهل
فاستجيب له فى عمر قال ابن مسعود ما زلنا اعزة منذ اسلم
عمر بن الخطاب واصاب الناس فى بعض مغازيه عطش
فسأله عمر الدعاء فدعا فجاءت سحابة فسقتهم حاجتهم
ثم اقلعت ودعا فى استسقاء فسقوا ثم شكوا اليه المطر
فدعا فصحوا وقال لابى قتادة افلح وجهك اللهم بارك
له فى شعره وبشره فمات وهو ابن كبعين سنة وكاتا ابن
خمس عشرة وقال للنابغة لا يفضض الله فاك فاسقطت

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)